

التصوير الصحفي - المرحلة الأولى - الفصل الثاني -

صفات المصور الصحفي الناجح:

من هو المصور الصحفي؟

هو محرر صحفي يعتمد على آلة التصوير في تحرير المواضيع الصحفية المختلفة، ولكن وفق خطة واضحة محددة، تقاديا عن توجيهات النص المكتوب حرفا وهذه الخطة تعدها الأقسام المختصة بالصحيفة أو القناة، مثل: القسم الاقتصادي أو السياسي أو الفني أو أي قسم آخر.

وينقسم المصورون الصحفيون إلى نوعين:

1- المصور الصحفي المستقل Freelance photojournalist

- هو المصور التي يعمل لحسابه الخاص ولا ينتمي لمؤسسة إعلامية.
- يوفر لنفسه معداته وأدواته التي يحتاجها في عمله.
- يكون حراً في اختيار المواضيع التي يقوم بتصويرها وتغطيتها.
- يبيع إنتاجه التصويري الى الجهات المعنية بالصورة الصحفية، مثل وكالات الأنباء والصحف والمجلات.

2- المصور الصحفي الموظف Staff photojournalist

- هو المصور الذي يعمل كموظف لدى احدى المؤسسات الإعلامية.
- توفر المؤسسة للمصورين العاملين بها كل احتياجاتهم التقنية والمالية.
- يكون غالباً مقيد بالمواضيع التي يقوم بتصويرها، إذ تحدد له المؤسسة الموضوعات التي يقوم بتصويرها في اطار سياسة المؤسسة واحتياجاتها.
- تكون حقوق الصور محفوظة للمؤسسة الإعلامية التي يعمل بها المصور.

صفات المصور الصحفي الناجح

لا بد أن يتمتع المصور الصحفي بصفات عدة:

- 1- **المعرفة الكافية:** لا بد ان يكون للمصور الصحفي المعرفة الكافية في (كيفية التعامل مع الكاميرا الرقمية) واختيار العدسات الأنسب للموضوع الذي يصوره وأصول الصورة الجيدة وقواعد التكوين المختلفة مثل قاعدة الثلث والثلثين وغيرها.
- 2- **التعليم والتدريب المستمر:** لا بد للمصور ان يسعى وبشكل دائم إلى تطوير نفسه، من خلال الالتحاق بالدورات وورش العمل المتعلقة بالتصوير.
- 3- **الامانة:** يجب على المصور الصحفي الرقمي أن يتحلى بالأمانة، من خلال التقاط صور تعبر عن الواقع ولا تهدف إلى تجميله أو الإساءة له، فلا بد له من الالتزام بالحياديّة والموضوعيّة في نقل الصورة دون الانحياز لأحد الأطراف المتنازعة، وان لا يتلاعب بالصورة -سواء بالحذف أو الاضافة- من خلال استعمال برامج المعالجة الرقمية.
- 4- **السرعة:** يجب أن ان يمتاز المصور الصحفي بالسرعة في اتخاذ القرار المتعلق بالتقاط الصورة، ومراعاة حجم اللقطة، والزاوية، وعمل حبكة وربط المواضيع ببعضها في الصورة، وأن يتمتع بسرعة البديهة وقوة الملاحظة
- 5- **الاستعداد الدائم:** على المصور الصحفي ان يكون مستعدا لالتقاط الصورة من خلال تجهير معداته، وفي حال لم تكن معداته جاهزة يفضل ان يستعمل هاتفه المحمول للحصول على سبق صحفي، ففي بعض الحالات يكون توثيق الحدث أهم من جودة الصورة.

وهناك مواصفات أخرى تتعلق بحرفية المصور الصحفي وبراعته المهنية، ويمكن إجمالها فيما يأتي:

- 1- البراعة في فن التصوير ، باعتبار تلك مهمته الرئيسية الى جانب الحس الصحفي.
- 2- إمكانياته العالية في توفير دقة الملامح والوضوح في الصورة.
- 3- القدرة في الاختيار الصحيح للعدسات وزوايا الرؤية.
- 4- الاستيعاب العلمي الكامل ومراعاة الاختلاف بين الظل والضوء.
- 5- القابلية على إيقاف الحركة بصورة سريعة لاصطياد لقطة الحدث.
- 6- إن إبداع الصورة يكمن في الظرف الفني الذي يكون عليه المصور ، أي على قدرته الفنية والذهنية، وعلى مدى استيعابه لمجرى الأحداث وتفهمه وتقديره للمواقف، إذ إن عدسة المصور الصحفي تعمل على أرشفة كل لحظة بلحظة، والاطلاع على مجريات الأحداث، وأن تكون لديه معلومات كافية عن المكان الذي سيتواجد فيه ، وأن لا يغادر هذا المكان إلا مع آخر الناس.
- 7- إن أهمية دور المصور الصحفي تبرز في أوقات الأزمات، حيث تظهر جرأته على توثيق الحدث مهما كان مؤلماً في الحروب والنكبات الطبيعية، حيث تظهر مقدرة المصور على إبراز أكثر الأشياء، للتعبير عن الحدث.